لسان غيرهم دون نقد أو تمحيص؛ وإن كان ذلك لم يخرج عن نطاق المبادرة الفردية التي تقبع في رفوف النسيان.

كما أن نظامها واشتقاقاتها المختلفة وسعة استعمالها وثراء معجمها، جعلها محطة أنظار كوكبة من العلماء العرب، وبوابة لغوية علمية لخدمة البحث العلمي بجميع تخصصاته، انطلاقا من ذلك حاولنا طرح الانشغال وتوضيح الإشكال مع الحلول والاقتراحات لذلك، ومن ثم نطرح التّساؤلات التالية:

1. ما هي المقومات الفعلية والأسس الحقيقية التي تجعل من لسان أمة لسان علم؟
2. وكيف يتبلور التفكير الحضاري في لسان أمة ما؟
3. ثمّ هل اللغة هي التي تبني الحضارات أم الحضارات هي التي تطور اللغة؟
4. أو ما السبيل للنهوض باستعمال اللغة العربية في جميع الميادين؟
5. وهل اللغة العربية تعدّ لغة عاجزة على أداء المفاهيم العلمية وإيصالها للباحثين في مجالات التكنولوجيا والطب والبيولوجيا والهندسة... وغيرها؟
6. وهل للغة العربية القدرة على أن تكون لغة بحث علمي؛ أي أن تكون قادرة على استيعاب شتى المعارف العلمية والمعرفية في ميدان البحث العلمي، أم أنّها لغة موجهة للأدب والشعر فقط؟
7. ثمّ ما هي السُّبُل والآفاق التي تساهم في جعل اللغة العربية لغة ميدان في مجال البحث العلمي وانجازاته؟
8. وهل توجد تجارب حية من الواقع فردية أو جماعية تساهم ولو بالقليل في النهوض؟

انطلاقا من هذه التساؤلات؛ جاءت فكرة هذه الندوة العلمية لإبراز أهمية اللّغة العربية ودورها الفعّال، وكذا ضرورة استعمالها في ميادين البحث العلمي لكلّ التّخصّصات العلميّة الأكاديميّة الجامعيّة.

الأهداف:

تسعى هذه الندوة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

1. اللّغة ومسألة التّطور.
2. اللغة العربية والبناء الحضاري.
3. أحقية اللغة العربية في ميدان البحث العلمي.